

3275 - هل يجوز التوسل بالرسول ﷺ؟ - نور على الدرب

صالح اللحيدان

وهل يجوز التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم حيث قرأت فتوى لاحد العلماء ان الامام ابن تيمية رحمه الله اعترف في كتابه التوسل والوسيلة بحديث اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد - [00:00:00](#)

ولكنه او ولكنه اول الحديث مع ان جماهير العلماء يجيزون التوسل بالصالحين وافضلهم محمد صلى الله عليه وسلم. فهل ما قاله هذا العالم ونشره في شبكة المعلومات الانترنت صحيح نعود الى الحضرة - [00:00:15](#)

لو كانت هذه الحضرة صادقة لكان يطلب عند التجلي ممن تجلى ان يوصل الامر الى الفعال لما يريد جل وعلا لكنها مقطوعة الصلة بالمشرع صلى الله عليه وسلم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من - [00:00:37](#)

عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ونحن نعلم ان الصحابة رضي الله عنهم قد حلت بهم امور كبيرة وايام عصبية اعظمها يوم الردة بعد وفاة سيد البشر ولا علم انهم توسلوا برسول الله - [00:01:18](#)

صلى الله عليه وسلم بل لما استسقى عمر بن الخطاب الخليفة الراشد المهلم فقال مقالته المعروفة اللهم انا كنا نستقي بنبيك صلى الله عليه وسلم وان الان استثنى بعم نبيك قم يا عباس فادعوا الله لنا - [00:01:53](#)

فالمقصود بالتوسل انما هو التوسل بدعاء الحي فاذا اردنا ان نطلب من احد ممن نثق بصلاحيهم ولا يتحقق الصلاح الا اذا علمنا بتطبيقهم للسنة حقا جاز لنا ان نسأل عنهم ان يدعوا - [00:02:27](#)

لا لا واما النسل بنبي الله او بمن نعرف من عباد الله الصالحين الذين اصلحهم على الاطلاق بعد الانبياء ابو بكر الصديق ثم عمر الفاروق ثم عثمان ثم علي ثم بقية صحابة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)

علينا ان ننظر الى اثار نبينا صلوات الله وسلامه عليه واثار صحابته رضوان الله عليهم واثار من تلقى العلم عندهم عنهم من التابعين فان الخير كله يدرك بهذه الوسيلة والامة الاسلامية - [00:03:23](#)

دائما وابدا محتاجة لتقوية صلتها بخالقها جل وعلا ولا تقنية لها الا بحسن متابعة رسول الله قولا وعملا والجد في تطبيق احكام شريعته على مشاكل العصر ونوازله ومن اعظمها مواجهة اعداء الاسلام - [00:03:49](#)

الذين يبدو انهم قاموا قومة واحدة فلا خلاص للمسلمين من هذه المحنة الا بالرجوع الى الله جل وعلا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عند المخالفات المتنوعة يخبر ان الله يضرب العباد على المسلمين بذل لا يرفعه عنهم - [00:04:30](#)

حتى يراجعوا دينهم لم يقل لا يرفع عنكم حتى تتحدوا او تعقد مؤتمرات او تستعينوا بدول وانما قال لا يرفعه عنكم حتى تراجعوا دينكم ومعلوم المراد بمراجعة الدين اخلاص العبادة لله - [00:05:01](#)

وتحكييم شرعه على عباده والرجوع الى هذا التشريع في التعامل مع الاصدقاء وغير الاصدقاء وجعلوا امر الله وامر رسوله فوق كل رغبة وامر وعسى الله ان يحقق ذلك ان شاء الله - [00:05:31](#)